Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القاطعة ورماحك القامعة، فأصِبْ بنا مقاتلَ مَنْ أردت ووالِ بنا أولياء ربك، وعادِ بنا أعداء وليك. فالله ناصرك وخاذلهم وأما لآدم والسكاكنة الذين أرسلت إلي في شأنهم، فقد تركتهم لك رمضاً، ونفضت يدي من غبار صعيدهم نفضاً، فوالله لو سألتني ما بيدي من الدولة لنزلت لك عنها، وخليت أمرها. فمالي لا أرضى بذلك، وفوق ما هنالك. وأنا أرجو من الله أن يجعلك لي حرزاً مكيناً وحصناً حصيناً ويدفع عني بك وبذريَّتك عاجلاً وآجلاً كل همٍّ وغمٍّ وشماتة عدو، وحسد حاسد، ومكر ماكر. أبقاك الله لنا وأبقانا لك، ولا رمي بيننا وبينك بسهم الفراق إلا بالمواطن والمباني لا بالأرواح والمعاني.

هذا وإني سائلك أمراً فلا عليك أن تتكرم به علينا وهو الرجوع إلى بلادك، والمباعدة محل بعادك، وأن تكون بمحلّ لا يُخفى علينا فيه أمرُك، كما كان قبل، وتعتزل الأرض المعرضة لثوران الفتن، فلقد جرَّبناها ورأينا سكانها وأولي ولايتها من تدمكت وغيرهم يترامحون ترامح الحمر ويتآكلون فيما بينهم تآكل دواب البحر في اللج، وكفى في هذا المقام الإشارة دون طول العبارة.

والسلام.